

شرح كشف الشبهات -الإثنين- 31-7-5341هـ_100 | فضيلة

الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فنبدا في هذه الليلة المباركة - 00:00:00

في شرح كتاب في غاية الاهمية للطالب الموحد والمسلم المحقق لا سيما في هذا الظرف الذي نعيشه الذي كثرت فيه الشبه وعمت وانتشرت حتى وصلت الى قعر بيوت عوام المسلمين مع الاسف الشديد - 00:00:32

من خلال وسائل الاعلام واقواه انتشارا هذه القنوات التي تبث السموم ولا يحجب عنها شيء ولم ينج منها الا من سلمه الله ونجاه وهم قلة الكثرة الكاثرة مع الاسف الشديد تساهلوا وتهاونوا في ادخال هذه الوسائل - 00:01:04

وفيها من نشر الشبه السموم ونفس السموم في البيوت. حتى سمعنا بعض العوام الذين هم في الاصل على الفطرة لم يقرأوا لم يكتبوا ولا قرأوا ما خط في الكتب كما قال الحريري المقصود ان هذا امر لا يخفى ولذا - 00:01:35

تأكد في حق اهل العلم وطلابه ان يهتموا بمثل هذا الكتاب وان يعتنوا بكتب الامام المجدد رحمه الله تعالى بدءا من الاصول الثلاثة التي ادركنا الناس وهم يلقنونها العوام في المساجد - 00:02:13

ومع الاسف اننا من عقود انقرضت هذه السنة التي هي من اوجب الواجبات على المكلف معرفة الاصول الثلاثة وهي التي يسأل عنها المسلم في قبره فاذا لم يتعلمها المسلم ولم يتقنها ويحققها. فانه على خطر عظيم ان لا يجيب اذا سئل في - 00:02:39

من ربك ما دينك؟ ومن نبيك بعض الناس يقولها تقليدا لا يعرف معناها ولا يعلم ولا يعمل بمقتضاها. ويخشى ان يكون ممن يقول ها هاه لا ادري سمعت الناس يقولون فقلت - 00:03:05

نسأل الله العافية. فعلينا ان نعنى بهذه الكتب وهذه الاصول وهذه القواعد والضوابط التي يبني عليها طالب العلم ما يحصله من علم مستقبلا. والتوحيد يعني انا طالب العلم بالاصول الثلاثة اولا ثم - 00:03:24

القواعد الاربعة ثم كتاب التوحيد ثم هذا الكتاب كشف الشبهات وفيه من الشبه التي ازالها وكشفها الامام المجدد بطلع عشرة شبه. وهذا الكتاب كان محل عناية فائقة من اهل العلم وهو من اوائل ما طبع ضمن مجموعة التوحيد حيث طبع في - 00:03:44

الهند منذ ما يزيد على مائة وعشرين عاما ثم كان اول ما عني به الملك عبدالعزيز بعدما دخل مكة ان امر بطبع مجموعة التوحيد وفيها كشف الشبهات من اوائل ما امر بطبعه بل بل يمكن ان يقال انه اول ما امر بطبعه في مكة المكرمة في مطبعة ام القرى - 00:04:09

ثم بعد ذلك طبعه امر بطبعه الملك عبد العزيز في مطبعة المنار وتولاه الشيخ محمد الرشيد رضا ضمن مجموعة التوحيد ايضا وتتابع الطبعات مجموعة التوحيد وفي ظلها هذا الكتاب البالغ الاهمية. ثم طبع مفردا - 00:04:39

لمجموعة من اهل العلم منها بتحقيق الشيخ حامد الفقيه بتحقيق محمد منير الدمشقي في المطبعة المنيرية منذ سبعين عاما او اكثر وما زال زالت العناية بهذا الكتاب في تحقيقه وطبعه وفي شرحه والتعليق عليه شرحه جمع - 00:05:03

العلم شرحه الشيخ محمد ابن ابراهيم المفتي السابق ثم وشرحه ايضا الشيخ عبدالعزيز بن باز شرحه الشيخ محمد بن عثيمين والشيخ صالح الفوزان والشيخ عبد الرحمن البراك. وجمع من اهل العلم ومن اطول ما رأيت من الشروح اعني لم - 00:05:26

فيه لان الوقت يضيق. شرح الشيخ صالح بن عبدالعزيز ال الشيخ يعني في ما يزيد على اربع مئة صفحة والكتاب لا شك ان مبني على كتاب التوحيد يجدر بطالب العلم ان يقرأ كتاب التوحيد يفهم كتاب التوحيد من خلال الشروح المطبوعة والمسجلة ثم -

[00:05:50](#)

لذلك يقرأ هذه الشبه التي تورده على ذلك الكتاب. على كتاب التوحيد والكشف الذي اه عنوان به الامام المجدد لهذا الكتاب الاصل فيه رفع المط اه رفع الغطاء عن المغطى - [00:06:15](#)

فاذا كان الغطاء على الاناء فرفع هذا الغطاء يسمى كشف والشبهات جمع شبهة وهي ما يشتبه على عموم الناس او عامة الناس حق كما قرر ذلك شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى - [00:06:37](#)

هذه الشبهات اذا القيت على العامة اشتبهت بالحق. لان مع من اه يروجها ادلة لكنها ادلة كما هي آا العادة والشأن في عند من آا عند اهل آا الاهوى انه يأخذون من الادلة المتشابهة. المتشابهة ويتركون المحكم - [00:07:01](#)

هذه الشبهات التي اوردها الامام المجدد هي على نوع من التوحيد وهو توحيد العبادة توحيد العبادة وهو الذي اولاه الشيخ محمد بن عبد الوهاب جل اهتمامه لانه هو الذي فيه الخلاف - [00:07:30](#)

بين بين الرسل ومن ارسلوا اليهم واما توحيد الربوبية معلوم انهم يقرون به ويعترفون كما سيأتي في كلام الشيخ رحمه الله فاذا كانوا يقرون بتوحيد الربوبية الامر الذي يقر به ويعترف به لا يحتاج الى اثبات ولا يحتاج الى عناء في تقريره واثباته - [00:07:49](#)

الذي يحتاج الى تعب ومعاناة هو الذي تكون فيه الخصومة. وينكر من قبل الخصم. على كل حال هذا الكتاب مثل قررنا يجب على طالب العلم الاعتناء به. وان يقرر ويدرس في المدارس النظامية وفي المساجد - [00:08:12](#)

في حلق التعليم وان يولع عناية فائقة لا سيما وان الفطر بدأت تتغير وان بعض الناس قد اجتالته الشياطين من شياطين الناس والجن هؤلاء الذين يبثون السموم وقلت انها وصلت الى اعماق البيوت وتأثر بها باعه العامة - [00:08:32](#)

يقول الامام المجدد رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمك الله. بسم الله الرحمن الرحيم بدأ الامام رحمه الله هذه الرسالة بالبسملة بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالقرآن الكريم واقتفاء لسنة سيد المرسلين. فالقرآن مبدوء بسم الله الرحمن -

[00:09:02](#)

الرحيم والرسول عليه الصلاة والسلام يبتدأ كتبه ورسائله بالبسملة فاول آا الكتب رسالته رسالته وكتابه الى عراق عظيم الروم في اوائل الصحيح مبدوء بسم الله الرحمن الرحيم وفي الحديث وان كان مضطرب او فيه ضعف عند اهل العلم كل امر ذي بال لا يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر - [00:09:28](#)

اقوى منه كل امر قال لا يبدأ فيه بحمد الله. بحمد الله فهو ابتر او اقطع. على كل حال الجمع بينهما حسن تشم بينهم حسن كما جاء في اول القرآن حيث بدأ بالبسملة والحمدلة - [00:10:01](#)

والاحاديث التي مفادها ان البداءة بالبسملة والحمدلة وان من لا يبدأ ما لا يبدأ فيها فهو ابتر او اقطع حكم علي بعض اهل العلم بالضعف بجميع الفاظه وطرقه ولا يعني ان البداءة بالبسملة - [00:10:19](#)

والحمدلة غير مشروعة بدأ بالبسملة في القرآن. واي شيء اعظم من القرآن؟ وفي سنة سيد الانام. البسملة مبدوءة بالكتاب والسنة بالكتاب وكذلك الحنبلة بالكتاب والبسملة مبدوءة كتبه عليه الصلاة والسلام والحنظلة مبدوءة بخطبه عليه الصلاة والسلام -

[00:10:39](#)

ثم يأتي من يأتي ممن يتأثر ببعض ما يسمع ممن لاع الملاء عندهم يسمع من يضعف البداءة بالبسملة والحنبلية في الحديث المرفوع ويغفل عن البداءة بها عمليا في الكتاب والسنة ويقول كانت الكتب التقليدية تبدأ بسم الله والحمد لله - [00:11:03](#)

لانه سمع ان الشيخ الالباني ضعف الحديث بجميع طرقه الى هذا الحد تكون الغفلة ماذا حصل هذا من العلم وقد خفي عليه اول صفحة في كتاب الله كانت الكتب التقليدية تبدأ بسم الله - [00:11:31](#)

نظيره من سمع من يقول في سجوده اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ثم سلم قال له اتظن انك في ليلة القدر طيب ما تقال الا

ليلة القدر يمكن بعض الناس يصير فاهمه سطحي - [00:11:54](#)

ليس عنده علم راسخ او فهم صحيح سمع اخر يقول ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. قال هل بلغت الاربعين؟ ينكر عليه هذا دعاء مطلوب لكل انسان ان يقوله. لكن اذا بلغ الاربعين فما زاد يتعين في حقه مثل هذا - [00:12:18](#) واذا وصل الى الستين فقد اعذر الله لامرئ بلغه الستين. لكن لا يعني ان من دون ذلك لا يقول مثل هذه الادعية الشرعية المنصوصة بالكتاب والسنة لكنه الجهل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:46](#)

لسنا بحاجة الى ان نشرح البسمة لانها مشروحة في بداية كل فن وفي كل كتاب. ومعروفة الجار المجرور كما يقول اهل العلم متعلق بمحذوف تقديره اؤلف مستعينا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:13:09](#)

والله اسم الجلالة علم عليه لا يطلق على غيره وهو اعرف المعارف على الاطلاق هذا هو مقرر عند اهل العلم وان كان بعضهم يقول الظمير اعرف المعارف. لكن الصحيح ان لفظ الجلالة اعرف المعارف - [00:13:38](#)

ورؤيا سيبويه في المنام فليل له ماذا فعل الله بك؟ فقال ادخلني الجنة. فليل له بم؟ قال بقولي الله اعرف المعاني ويختلف اهل العلم في العربية هل لفظ الجلالة الله - [00:13:58](#)

مشتق او جامد بعضهم يقول انه جامد اذ لا يوجد لفظ قبله يشتق منه ومنهم من يقول انه مشتق بمعناه انه على صيغة المشتقات. وان لهذا اللفظ مادة التي هي المصدر. فالمصدر - [00:14:16](#)

اصل المشتقات كلها على كل حال هذا مبسوط في موضعه وقررناه في مناسبات كثيرة فلا نطيل بذكره ثم بعد ذلك الرحمن رحيم الرحمن اسم مختص به جل وعلا الرحيم مشترك - [00:14:36](#)

كما يقال على الله جل وعلا الرحيم كما هنا يقال على النبي عليه الصلاة والسلام وكان بالمؤمنين رحيمًا فهو مشترك لا يمنع من التسمية به. وكذلك العزيز قالت امرأة العزيز وهكذا لان من الاسماء ما فيه خاص ما منه ما هو - [00:15:00](#)

بالله جل وعلا ومنه ما هو مشترك بينه وبين خلقه ولا تضيع التسمية به مثل الرحيم يقول رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله هذا التنبيه اعلم رحمك الله المؤلف رحمه الله تعالى يشد انتباه القارئ - [00:15:19](#)

ويرغبه باحضار قلبه وفهمه يأمره بالعلم اعلم واعلم فعل امر من العلم الذي هو ضد الجهل الذي هو ضد الجهل والعلم في اصطلاحهم ما لا يحتمل النقيض بمعنى انه مطابق للواقع مئة بالمئة - [00:15:48](#)

ويقابله الجهل الذي هو مخالف للواقع فان كان صاحبه يزعم انه يعلم وهو جاهل فهذا هو الجهل المركب. وان كان لا يزعم ذلك فهذا الجهل البسيط بعد العلم والجهل الظن الذي هو الاحتمال الراجح والوهم الذي هو الاحتمال المرجوح والشك - [00:16:20](#)

الذي هو الاحتمال المساوي على حد سواء والعلم عند اهل العلم منه الضروري ومنه النظري. والضروري كما قال اهل العلم في علوم الحديث واصول الفقه ما لا يحتاج الى نظر ولا استدلال - [00:16:56](#)

ما لا يحتاج الى نظر ولا استدلال يعني اي واحد تقول له ما نصف الاثنين؟ بيقول لك واحد سواء كان متعلم او غير متعلم. نصف العشرة خمسة حتى العجائز وكبار السن - [00:17:15](#)

كل يدرك ان نسوة العشرة خمسة لكن اذا قلت له باعداد تحتاج الى حساب ونظر اما بالة او بيد على الطريقة المعروفة هذا علم يصير نظري يحتاج الى نظر واستدلال - [00:17:34](#)

فاذا قيل ان السماء فوقنا والارض تحتنا هذا كل يعرف هذا لكن هناك من العلوم الذي ثبتت بادلة قطعية ونتائجها لا تحتمل النقيض تحتاج الى نظر واستدلال فاذا قيل الف وثلاث مئة وواحد وثمانين. سبعاكم - [00:17:51](#)

تحتاج الى تحتاج الة ولا ورقة وقلم تخطط حتى تعرف فرق بين ان تقول كم نصف العشر؟ او تقول هذا الرقم الذي كنت فاضل مع ارقام مطولة ومعقدة فيها كسور وما كسور. المقصود ان هذا تقسيم العلم عند اهل العلم منه ما لا يحتاج - [00:18:16](#)

لا يسمونه ضروري يصدق به بل يلتزمه الانسان من اول سماعه. ويقر به ويعترف مباشرة ما يحتاج الى ان يتردد في قبوله. ومنه ما يحتاج الى نظر واستدلال مثل بعض الاحكام المتفق عليها - [00:18:36](#)

والتي جاءت بها النصوص القطعية لكنها تخفى على العامة تخفى على العامة رحمك الله مؤلف قد يكون رحمك الله كما هنا كما في
اول الاصول الثلاثة وقد يقول ارشدك الله - [00:18:56](#)

كما في مقدمة القواعد الاربعة ارشدك الله فهو يدعو لطالب العلم رحمه الله رحمه الله واسعة. اعلم رحمك الله ان التوحيد هو
افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة التوحيد عند اهل العلم اعم من ان يكون توحيد الالهية الذي يقرره الشيخ - [00:19:16](#)
يدفع عنه هذه الشبهات ويكشفها. الشيخ في هنا اعتنى بتوحيد العبادة وعرف التوحيد الذي يريد ان يكشف الشبهات عنه والا
فالتوحيد انواع توحيد الربوبية توحيد الالهية الذي هنا توحيد الاسماء والصفات. هذا التعريف خاص بتوحيد الالهية. افراد الله -
[00:19:44](#)

سبحانه وتعالى بالعبادة لانه هو الذي بصد الحديث عنه. والا فالشايع كغيره يقرر ان توحيد الربوبية توحيد الالهية توحيد الاسماء
هذه امور يعني مقررة وثابتة في اه قلوب المتعلمين افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة وهو دين الرسل - [00:20:10](#)
افراد الله بحيث لا يصرف شيء من انواع العبادة الا له جل وعلا سبحانه وتعالى بالعبادة عبادة الرحمن عقاية حبه مع ذل عابده هما له
قطبان وهو دين الرسل الذي ارسلهم الله به الى عبادته. دين الرسل الذي ارسله الله ارسله الله ارسلهم الله - [00:20:35](#)
او بهم الى عبادته. كل واحد من الانبياء ان اعبدوا الله وارسلنا نوحا والى عاد اخاهم هودا والى ثمودا اخاهم صالحا والى مدين
اخاهم كلهم يقولون كن ان اعبدوا الله كلهم يقولون. كلهم يقررون اخلاص العبادة وافراد العبادة لله جل وعلا ويدعون الى - [00:21:12](#)
كذلك طيب ما دعوا الى توحيد الربوبية توحيد الربوبية متقرف في نفوس العباد وكلهم جاءت الاسئلة في القرآن عن من خلقه. من
خلق السماوات والارض؟ من هو الخالق كلهم يقولون بانه - [00:21:38](#)

الله جل وعلا ولم ينكره احد الا ما يذكر عن فرعون الا ما جاء عن فرعون انه ادعى الربوبية في الظاهر والا في قرارة نفسه جحدوا بها
واستيقنتها انفسهم. وسيأتي هذا كله مفصل في كلام الشيخ رحمه الله - [00:21:57](#)
فالولهم نوح عليه السلام اول الرسل نوح. وهذا لا اشكال فيه وقد جاء في حديث الشفاعة ان الناس يأتون الى النوح ويقولون انك انت
اول رسل الله انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض - [00:22:18](#)

فهذا متفق عليه ان اول رسول نوح ارسله الله الى قومه لما غلوا في الصالحين لما غلوا في الصالحين ود وسواع ويغوث ويعوق
عندكم ظبط ود وسواع ويغوث بالفتح ولا ها - [00:22:42](#)
ودن؟ ايه لانه بدل من الصالحين. بدل من الصالحين. لكن معلش كان من طبعة الشيخ محمد منير الدمشقي بالنصب ود وسواع
ويغوث ويعوق. واظن في في طبعا اخرى ها ما علينا كسرتين تحت الشدة - [00:23:13](#)
المقصود ان اودن وما عطب عليه بدل من الصالحين ومجرور وبدل المجرور مجرور. وبعض الطبقات رأيتها ود كما هنا وغيرها من
الطبقات ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرا على الحكاية على ما جاء في القرآن - [00:23:43](#)
هم على ما جاء في كتاب الله هؤلاء قوم صالحون من قوم نوح اه كما في الحديث في صحيح البخاري عن ابن عباس ان هؤلاء اسماء
رجال صالحين لما ماتوا جاءه الشيطان - [00:24:06](#)

وقال لو وضعت لهم تماثيل لو وضعتهم لو تماثيل صور تتذكرون عبادتهم وحالهم واوضاعهم فتقلدونهم فتعبدون الله جل وعلا هذا
يحثكم على العبادة يعني جاء نظيره في ان الرجل الصالح اذا رآي الرجل الصالح الذي اذا رآي ذكر الله. لكن - [00:24:31](#)
انه ما يريد ما يكتفي بهذا. يريد انها تدرج وضعا تماثيل في مجالسهم وصاروا يعبدون الله اذا رأوهم يتشجعون ويعبدون. فلما
انقرض ذلك الجيل العلم عبت جاءهم الشيطان قال ان اسلافكم ما وضعوها الا ليعبدوها - [00:25:01](#)
ما وضعوها الا ليعبدوها. شو الفائدة؟ فمن وضعها واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم
الانبياء والمرسلين. ولا نبي بعده وهذا امر مجمع عليه ومتفق عليه. وكل من ادعى النبوة - [00:25:25](#)
كم ممن اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام من الثلاثين الكذابين الدجالين جاء وصوم بانهم كذابون دجالون فلا نبي عليه الصلاة
والسلام ويذكر في كتب التواريخ والادب عدد ممن ادعوا النبوة يذكر مع قصصهم واخبارهم طرائف مضحكة - [00:25:52](#)

يظحك منها السفهاء فظلا عن العقلاء لكن الاجماع يعني انه النصوص القطعية في الكتاب والسنة تدل على انه لا نبي بعده يعني مما ذكر في الطرائف المتنبئين جيبه للرشيده بشخص - [00:26:14](#)

قال له من انت؟ قال انا موسى بن عمران انا موسى بن عمران قال هذه العصا التي بيدك هي التي تنقلب حية؟ قال نعم قال القها يا موسى. قال ما القيه حتى تقول انا ربكم الاعلى - [00:26:37](#)

ما لها اثر حتى تقولون ربكم الان شوف الشيطان كيف يدرس اتباعه؟ الحجج ويلقنهم لكن الباطل مكشوف ولله الحمد واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي كسر صور هؤلاء الصالحين - [00:27:00](#)

اما دخل مكة فتح وجد داخل البيت حواليه البيت ثلاث مئة وستين صنما كسرهما عليه الصلاة والسلام وهو يتلو وقل جاء الحق وزهق الباطل ارسله الله الى اناس يتعبدون ان المشرك قريش يتعبدون - [00:27:23](#)

ويحجون ويتصدقون جاءت الادلة بانهم يحجون. ولذلك استنكر على النبي عليه الصلاة والسلام. وقوفهم مع الناس بعرفة وهو من الحمس وقومه كانوا لا يخرجون من من حدود الحرم فيقفون بالمزدلفة ما يقفون مع الناس بعرفة. هذا يدل على انهم حججون. والنبي عليه الصلاة والسلام حج قبل حجة الاسلام - [00:27:50](#)

كما في حديث جبير بن مطعم لما اظلم جملته فذهب يبحث عنه فوجد النبي عليه الصلاة والسلام واقف مع الناس بعرفة طيب كيف يقف مع الناس وهم من الحمس - [00:28:23](#)

هذا قبل ان يسلم جبير ابن مطعم يتعبدون ويحجون ويتصدقون ويذكرون الله كثيرا لانهم يقرون بانه هو الخالق هو الرازق ويعترفون له الفضل والنعمة فهم يدعون ويذكرونه يدعونه متى في الشدائد - [00:28:41](#)

واما في السعة والرخاء كما سيأتي يدعون غيره وهذا هو الذي احبط اعمالهم وجعلهم من اعداء الرسل وجاءت وجاء النبي عليه الصلاة والسلام بدعوتهم وقتالهم حتى يقولوا لا اله الا الله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:29:11](#)

طيب هؤلاء الذين يقولون لا اله الا الله وهذا استعجال ولا سيأتي في كلام الشيخ ما يفصل ذلك يطوف على قبره ويقول لا اله الا الله لان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى قوم لهم عقول ولهم اراء لهم افهام لما قال لهم قولوا لا اله الا الله - [00:29:37](#)

ابوا ورفضوا فجعل الالهة الها واحدا لكن تجده يطوف على قبر يقول لا اله الا الله تجده يعلق التماثيل واحيانا يرتكب الكفر البواح وهو يقول لا اله الا الله هذا كما سيأتي بكلام الشيخ ان ابا جهل و ابا لهب و ابا طالب اعرف منه بالتوحيد اعرف منه بلا اله الا الله -

[00:29:59](#)

وهو يزعم انه مسلم ويحجون ويتصدقون ويذكرون الله كثيرا ولكنهم يجعلون بعض المخلوقين وسائط. بينهم وبين الله عز

يجعلونهم وسائط ويزعمون انهم يقربونهم الى الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ما يأتون الى - [00:30:31](#)

الوسائط ويجعلونها همهم معبودهم الاصلي عبودهم الذي يدينون له ويعترفون له بالخلق والرزق والله جل وعلا بتوحيد الربوبية. لكن اشركوا معه. هؤلاء الذين يجعلونهم بينه وبين بينهم بين الله وسائر - [00:30:56](#)

يقولون نريد التقرب الى الله تعالى ونريد شفاعتهم عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله سنة. لا لكن مع هذا الشرك الاكبر تنفعهم

شفاعة الشافعي الشفاعة لها شروط هل تنطبق هذه الشروط - [00:31:20](#)

على عليهم كما زعموا سيأتي في كلام الشيخ ان الشفاعة لها شروط وسيذكرها ويشرحها ونهدي شفاعتهم عنده مثل الملائكة وعيسى ومريم اناس غيرهم من الصالحين. يعني في بداية الامر هؤلاء الذين تطلب شفاعتهم - [00:31:40](#)

قوم صالحون لكن استرسل الشيطان مع هؤلاء الخلق الى ان طلبوا الشفاعة وتبركوا وتوسلوا وقربوا الى اناس ليسوا من اهل الصلاح

بل من اهل الفجور نسأل الله العافية قرأت في تاريخ من تواريخ سينا فيه رسم لمقبرتين ولام ومقبرة الاولياء الصالحين والثاني

مقبرة - [00:32:04](#)

اولياء الشياطين يعني وصل الامر بعقول البشر الى هذا الحد كيف تتقرب الى الله جل وعلا بشخص فاجر حتى انه ممن يوجد من

الاولياء في كثير من الاقطار من وصل به الحد الى ان لم يترك شيئا من الفواحش الا ارتكبها - [00:32:35](#)

ولا يَأْتُرْ باي مأمور بحجة انه وصل وسقطت عنه التكاليف متى تسقط التكاليف عن المكلف كلف ثم سقط متى؟ اذا جن اذا زال عقله وهؤلاء يقول خلاص وصل الى الولاية المطلقة وصاروا - [00:33:00](#)

لا يؤمر بمأمور ولا ينزجر عن محذور ابن بطوطة في رحلته يقرر هذا النوع بكل وضوح وجلاء ويزاوله نَسأل الله العافية رحلته التي زادت على ثلاثة وعشرين سنة ما يترك قبر ولا يترك اثر ولا يترك مشهد ولا يترك شيء الا يزوره ويفعل معه ما يفعله - [00:33:27](#)

هؤلاء المشركون نَسأل الله العافية يقول انه مر بشيخ اعطاه جبته قال اعرف انك في قرارتك او في مستقبلك او في طريقك تحتاج الى هذه الجبة فاعطاه الجبة ولبسها ثم انتقل الى بلد اخر - [00:33:56](#)

فقال دخل على ولي الذين يسمعونهم ولي وقال له هذه جبة فلان وتعجب من وهل تعجب من كونه يعرف انك ستحتاج كيف تعجب وهو الذي يدبر الكون نَسأل الله العافية - [00:34:24](#)

نَسأل الله السلامة والعافية. كيف وصل الحد لامة محمد خير امة اخرجت للناس الى هذا الحد الشرك الاكبر واحد سمعته في احدي القنوات قنوات محافظة يعني قنوات المحافظ ممن يأتون ببعض الغلاة من المبتدعة من الرافضة وغيرهم ليطلعوا الناس على - [00:34:46](#)

فساد عقائدهم ونفعت في تنفير الناس من هذه الطوائف يقول ان عنده عهد من من الحسين من ابي عبدالله ان لا يسمع احد كلامه الا بكى يقول عندي عهد من ابي عبد الله الا يسمع كلامي احد الا بك - [00:35:22](#)

يقول فبالحسين يقسم بالحسين نَسأل الله العافية والسلامة فبالحسين ان لو نزل الجبار لبيكته. نَسأل الله واي كفر اعظم من هذا؟ نَسأل الله العافية اي كفر واي شرك اعظم من هذا - [00:35:48](#)

نَسأل الله العافية. نَسأل الله السلامة ويقول الاخر يا ابا عبد الله يطوف في البيت يا ابا عبد الله جئنا بيتك وقصدنا حرمك نرجو مغفرتك نَسأل الله العافية فبعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم يجدد لهم دين ابيهم ابراهيم - [00:36:11](#)

دين ابيهم ابراهيم الحنيفية التوحيد الخالص ومع ذلك يخاف على نفسه دين ابراهيم ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. ومع ذلك ابراهيم الذي امر النبي عليه الصلاة والسلام باتباعه يخاف على - [00:36:38](#)

واجنبي وبني ان نعبد الاصنام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. يقول ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعدك يا ابراهيم ويخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد يخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد محض حق الله تعالى - [00:37:02](#)

ان هذا التقرب والاعتقاد محض حق الله تعالى لا يصلح منه شيء لغيره لا يصلح منه شيء لغيره لا لملك مقرب ولا نبي مرسل. فضلا عن غيرهم من الاولياء الشياطين على متاع كيف تجتمع ولاية مع شيطنة؟ نعم هناك اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:37:30](#)

لكن لا يكونون اولياء شياطين هناك كتاب لشيخ الاسلام اسمه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. الشيطان له له الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في المقابل اولياء الشيطان نَسأل الله. الذين تولون لكن يكون - [00:37:58](#)

اولياء وشياطين في الوقت نفسه ما ما يجتمعون فضلا عن غيرهما والا فهؤلاء المشركون الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان الله هو الرازق وحده لا شريك له - [00:38:25](#)

وسوف يسوق الادلة للشيخ المجدد رحمه الله يقولون ان الله هو الخالق وحده لا الرازق وحده لا شريك له. وانه لا يرزق الا هو ولا يحيي ولا يميت الله ولا يدبر الامر الا هو. ويزعم الغلاة من المتصوف وغيرهم الذين يعتقدون في الاولياء - [00:38:47](#)

ان ان معبوديهم يدبرون الكون واول من زعم ذلك الرافضة في علي رضي الله تعالى عنه وارضاه وهم الذين حرقهم. رضي الله تعالى عنه وارضاه ولما رأيت الامر امرا منكرا اجبت ناري ودعوت قمبرا - [00:39:13](#)

فاحرقه هؤلاء الغلاة الذين الهوا علي رضي الله عنه ولا يدبر الامر الا هو ان جميع السماوات السبع ومن فيهن والارضين السبع ومن فيهن كلهم عبيد عبيده وتحت تصرفه وقهره - [00:39:44](#)

قال فاذا اردت الدليل على ان هؤلاء مشركين فاذا اردت الدليل على ان هؤلاء المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون بهذا يشهدون بان الله هو الخالق - [00:40:05](#)

الرازق المحيي المميت المدبر يشهدون بها هل تريد دليل على هذا يقول فإذا اردت الدليل على ان هؤلاء المشركين الذين بعث اليهم النبي عليه الصلاة والسلام وامر ان يقال لهم حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:40:26](#)

يشهدون بهذا فاقراً قوله تعالى قل من يرزقكم قل من يرزقكم من السماء والارض. ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر هذا - [00:40:48](#)

سؤال جوابه فسيقولون الله فسيقولون الله هؤلاء المشركون كيف جوابهم اعترفوا بان الله هو فاعل هذه الاشياء وانها منه واليه ثم بعد ذلك انكر عليهم. امر بالانكار عليهم. فقل افلا تتقون؟ استفهام - [00:41:08](#)

كاري يعني اذا كنتم تقرون بان الله جل وعلا هو الذي خلقكم ورزقكم وهو الذي يملك السماوات السبع والارض ومن فيهن ويخرج الحي من الميت الى اخر ما ذكر. الاية - [00:41:36](#)

يعترفون فسيقولون الله. هل يستطيع احد ان يقول انهم ما قالوا ها والله جل وعلا يقول فسيقولون الله فقل افلا تتقون؟ افلا تتقون الله جل وعلا الذي يفعل هذه الاشياء خلقكم ورزقكم - [00:41:53](#)

واسبغ عليكم النعم فقل افلا تتقون الله فتفردونه بالعبادة ولتصرفون شيئا من خصائصه لغيره وقوله تعالى قل لبني الارض ومن فيها. ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون هذا ايضا انكار عليهم. ما دام اعترفوا واقروا بانهم بانها لله جل وعلا - [00:42:20](#)

قل لهم يا محمد افلا تذكرون يعني هل من مدرك؟ اين اين العقول لو ان شخصا من الناس اسدى اليك معروفا ولو بكلمة طيبة. مال قلبك اليه؟ جبلت النفوس على حب من احسن - [00:42:56](#)

وبغض من اساء اليها. الله جل وعلا خلقهم ورزقهم. واسبغ عليهم النعم ثم بعد ذلك يعبدون غيره افلا تذكرون؟ قل من رب السماوات السبع. ورب العرش العظيم قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم - [00:43:17](#)

سيقولون لله قل من رب قل لمن سيكون لله هذا ماشي قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله. يعني الاصل في الجواب ان يكون سيقولون الله. لكن - [00:43:39](#)

لله المراد بذلك الربوبية. الربوبية المفهومة من قوله قل من رب السماوات فسيقولون الربوبية التي فهمناها من قوله قل من رب السماوات السبع لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون - [00:44:02](#)

قل من بيده ملكوت كل شيء عباد القبور والمشاهد يقولون ان هذا صاحب هذا المشهد وهذا القبر هو الذي بيدي ملكوتكم كل شيء هو الذي يصور يصرف الاحوال ويصرف الكون يصرحون بهذا هذا ما هو بسر في كتبه مطبوع - [00:44:35](#)

ومن الروافض من يقول ان علي حي. وما زال في السحاب يصرف الكون نسأل الله السلامة والعافية قل من بيده ملكوت كل شيء ويجير ولا يجار علي كنتم تعلمون سيكونون لله. قل فاني تسحرون وغير ذلك من الايات - [00:45:00](#)

هذه ادلة ساقها الامام المجدد المؤلف رحمه الله تعالى ليبين فيه ان المشركين الذين بعث فيهم النبي عليه الصلاة والسلام مقرون بتوحيد الربوبية والخلاف بينهم وبينه عليه الصلاة والسلام في توحيد - [00:45:26](#)

باللوهية والاشكال مع المتكلمين ومع عباد القبور والمشاهد في توحيد اللوهية لانهم يكتفون بتوحيد الربوبية ومن يعتني بعلم الكلام تجد كل بحوثه ومؤلفاته ودروسه وما يقرأه من كتب كلها في - [00:45:46](#)

تقرير توحيد الربوبية واثبات الصانع وتقرير الاسماء والصفات على طريقته في نفيها لانها تلتزم مشابهة المخلوق. كل بحوثهم في التوحيد تدور حول هذا. ولذلك انتشرت عندهم الشرك ولا واحد ينكر لانهم لا عناية لهم بتوحيد اللوهية. في كثير من الاقطار الاسلامية انتشر الشرك لماذا؟ وفي - [00:46:12](#)

علماء لان هؤلاء العلماء لم يعتنوا ولم يعنوا بتوحيد اللوهية وانما انايتهم بتقرير توحيد الربوبية واثبات هذا ثابت عند المشركين. ما نحتاج الى اثباتهم. اذا وجد طائفة ملحدة او زنادقة لا يعترفون بوجود الرب جل وعلا - [00:46:42](#)

العالم لاثباته لهم لكن يكون الهم فيما يختلف فيه لا فيما يتفق عليه والمشاهد والاضرحة عمت في بلاد المسلمين وقل ان يوجد مسجد من مساجدهم الا فيما ندر من في ما - [00:47:02](#)

من سلم وخلي من قبر من الظاهرة وابنية شاهقة يقولون في كشمير ضريح من اكبر الاضرحة انا قرأت في احدى الرحلات فيقولون
من اكبر الاضرحة ومصور قالوا يسمونه ضريح الشعرة - [00:47:28](#)

ضريح الشعرة الشعر لمن ها؟ شو؟ النبي صلى الله عليه وسلم. لا ما هيب للنبي عليه الصلاة والسلام. يقول انها شعرة من شعر عبد
القادر الجيلاني وهذا الضريح تحته انهار تجري - [00:47:54](#)

يتبرك بهذا الماء وبالغبار الذي يجتمع حوله وامور امور شركيات عظام كلها موجودة في هذه الاضرحة وانظر ما يحدث
في اه كربلاء وغيرها من مما ان تحوي المشاهد كم زوار سمعت في بعض القنوات يقول يقول زار قبر الحسين عشرين مليون او
مدري ايش - [00:48:13](#)

يزورك سنويا سبعة ملايين فتنة يقول فاذا تحققت انهم مقرون بهذا وانه لم يدخلهم في التوحيد. وانه لم يدخلهم في التوحيد الذي
دعت اليه الرسل. الذي دعت اليه الرسل ودعاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:42](#)

فيه كتاب اسمه المشاهد المباركة والمشرقة لاحمد بن الصديق الغماري وتساءل في مقدمة هذا الكتاب هل الابنية على القبور سنة
متبعة من سلف الامة الى اخر الزمان الى يومنا هذا - [00:49:15](#)

وانها موجودة في جميع اقطار المسلمين هل هي سنة متبعة او انها بدعة شركية كما يزعمه القرنون قرني من هم نعم اتباع هذه
الدعوة المباركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب واتباعه. ينزههم بانهم قرنون نسبة الى نجد قرن الشيطان - [00:49:43](#)

وقرر في الكتاب كله ان هذه المشاهد سنة ومتبعة ويرد بقوة على من ينكره يعني اذا كان ابراهيم خاف على نفسه يعني في موقف
مسلم. يعني انسان يتأمل ويتدبر. اين عقول هؤلاء - [00:50:16](#)

كما ذكر عن عمر رضي الله عنه قال اين عقولنا لما كنا نعبد تمرة فاذا اكلناها قال اخذها باريها فالانسان عليه ان يلهج دائما
بالدعاء ان يثبته الله تعالى على هذا التوحيد. وان يميته على الاسلام - [00:50:39](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام الذي غفر له ما تقدم من ذنبه. وجاءت النصوص بانه اول من يستفتح باب الجنة واول من ادخلوا الجنة
اكثر ما يكثر من قول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:51:01](#)

فلا تغفل عن هذا فاذا تحققت انهم مقرون بهذا وانه لم يدخلهم في التوحيد الذي دعت اليه الرسل ودعاهم اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعرفت ان التوحيد الذي جحدوه هو توحيد العبادة الذي يسميه المشركون في زماننا - [00:51:22](#)

اعتقاد وعرفت ان التوحيد الذي جحدوه هو توحيد العبادة الذي نسميه المشركون في زماننا الاعتقاد وعرفت ان التوحيد الذي جحدوه
توحيد الالهية توحيد الالهية الالهية. والذي قاتلهم النبي عليه الصلاة والسلام من - [00:51:46](#)

الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد. على حد زعمهم انهم يعتقدون في الشيخ الفلاني وفي الولي الفلاني وفي الظريح الفلاني.
يعتقدون انه ينفعهم وانه ويقربون اليه ويدعونه من دون لله. يسمونه اعتقاد - [00:52:12](#)

بمعنى انهم وقعوا فيما وقع فيه المشركون الاوائل ويسمونه اعتقاد هذه التسمية الاعتقاد الاصل في الاعتقاد انه الاعتقاد اليقيني
الجازم بان الله جل وعلا ويثبت له جميع ما يثبت له - [00:52:39](#)

من ربوبية والوهية واسماء وصفات وغيرها لكن اعتقادهم في غير الله جل وعلا. هم يعتقدون في فلان من الناس النصارى اعتقدوا
في عيسى واهم والولادة اعتقدوا بالنبي عليه الصلاة والسلام وانزلوه بغير منزلته. فوق منزلته بمنزلة - [00:53:06](#)

الله جل وعلا وما تركوا لله شيئا كما في البردة بردة المديح التي سارت في الامة سريانا الهشيم سريان النار في الهشيم فيها
الشرك الاكبر. فمن جودك الدنيا فان من جودك الدنيا وذرتة. ومن علومك علم اللوح والقلم. شو - [00:53:28](#)

قيل الله جل وعلا فان من جودك الدنيا وذرتها ومن علومك علم اللوح والقلب. ما ترك شيئا لله اعتقد في النبي عليه الصلاة والسلام
هذا الاعتقاد والنصارى اعتقدوا في المسيح واهم. اصحاب الطرق الصوفية يعتقدون في - [00:53:56](#)

اوليائهم ومعبوديهم من دون الله جل وعلا. يسمونه الاعتقاد كما كانوا يدعون الله سبحانه وتعالى ليلا ونهارا. منهم من يدعو الملائكة
لاجل صلاحهم وقربهم من الله عز وجل ليشفعوا لهم. او يدعو رجلا صالحا مثل اللات. او نبيا - [00:54:17](#)

مثل عيسى اللات كما جاء في الحديث عن ابن عباس وغيره انه كان رجل صالح يلت السويق بالسمن ويطعمه الحجاج فلما مات عكفوا على قبره وهو موجودين كان موجود بالطايف مو بيعيد - [00:54:37](#)

اللات او نبيا مثل عيسى ممن قال عيسى هو الله. ومنهم من قال ابن الله ومنهم من قال ثالث ثلاثة وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك ودعاهم الى اخلاص العبادة لله وحده - [00:54:58](#)

وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك. نعم غزوات بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين المشركين وايضا من بعد الرسول عليه الصلاة والسلام الفتوح في عهد الخلفاء الراشدين - [00:55:24](#)

بعدهم من اجل ايش من اجل حطام الدنيا وان يستعبدوا الناس؟ لا والله. ان من من اجل هداية الناس الى هذا التوحيد وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك ودعاهم الى اخلاص الى اخلاص العبادة لله وحده كما قال تعالى وان -

[00:55:44](#)

لله فلا تدعو مع الله احدا وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد وقال له دعوة الحق له دعوة الحق. تقديم الجار المجرور. يدل على الاختصاص حصر له ليست لغيره مثل اياك نعبد ولا نعبد غيرك. تقديم المعمول يدل على الحصر. له دعوة - [00:56:08](#)

الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء لا يستجيبون لهم بشيئا لو ليل نهار لو عمرك كله افنيته لو ان هم افنوا اعمارهم في دعاء هذه الاضرحة هل اجابوهم بشيء - [00:56:44](#)

قد يكون من باب الفتنة لبعضهم ان يسمع كلامي يرد عليه هذا من زيادة الفتنة يرد عليه ويكون في ذلك شيطان. والا فبمن فيه داخل هذا القبر لم يدفع عن نفسه - [00:57:01](#)

طمر وغمر في التراب واكلته الارض. فكيف ينفع من يدعوه؟ فيه نفع لنفع نفسه والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء.

وتحققت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم - [00:57:25](#)

يكون الدعاء كله لله والنذر كله لله. والذبح كله لله. والاستغاثة كلها بالله وجميع انواع العبادة كلها لله الدعاء كله الدعاء عبادة مخ العبادة فلا يجوز صرفه لغير الله جل وعلا - [00:57:47](#)

قد تنادي شخص تقول له يا فلان تطلب منه شيء يستطيعه اعطني كذا هذا امر سهل لانه يقدر عليه اما ان تدعوه وتطلب منه وتستغيث به في شيء لا يقدر عليه الا الله جل وعلا هذا هو الشرك - [00:58:13](#)

الذبح كله لله ذبح كله لله والذبح اذا كان القصد به التعظيم فصرفه للمخلوق شرك اكبر واذا كان هو القصد به الاكرام وذكر عليه اسم الله مشروع مطلوب شرعا. من كان يؤمن بالله - [00:58:33](#)

اذا كان للاكرام لا للتعظيم ونفرق بين هذا وهذا والاستغاثة كلها بالله يعني استغاثة فيما لا يقدر عليه المخلوق اما ما يقدر على المخلوق استغاثة الذي من شيعته يقدر على على نفعه. وحينئذ سيق في القرآن من غير انكار الا - [00:58:56](#)

من جهات انه قتل النفس لا تستحق القتل وندم على ذلك والاستغاثة كلها بالله وجميع انواع العبادة كلها لله. وعرفت ان اقرارهم بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام وعرفت ان اقراره في توحيد الربوبية لم يدخلهم الاسلام لانهم كانوا مقرين كانوا مقرين بتوحيد الربوبية - [00:59:26](#)

ان يبعث اليهم النبي عليه الصلاة والسلام. وبعد ان بعث اليهم عليه الصلاة والسلام كما تتقدم في قوله وعلا سيقولون الله سيقولون الله في الايات المتقدمة وان قصدهم الملائكة او الانبياء او الاولياء يريدون شفاعتهم. والتقرب الى الله بذلك - [00:59:56](#)

فهم يعبدون الله لكنهم يجعلون هذا وسائط يقربونهم الى الله. الى الله بذلك هو الذي احل دماءهم واموالهم عرفت حينئذ التوحيد الذي دعت اليه الرسل وابى عن الاقرار به المشركون - [01:00:21](#)

عرفت التوحيد الذي دعت اليه الرسل وهو توحيد اللوهمية وابى عن الاقرار به المشركون لما قيل لهم قولوا لا اله الا الله وهم يفهمون معنى لا اله الا الله وانه لا معبود حق الا الله جل وعلا ومقتضى ذلك ان تنفى اللوهمية عن - [01:00:44](#)

معبودهم رفضوا واستنكروا. اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين عطني لحم شوي يطولون علينا هات - [01:01:05](#)

هاته يقول آآ لو توضحأت من غير نية ثم تذكرت في اثناء الوضوء فهل اعيد الوضوء؟ نعم تفيده تعيده. انما الاعمال بالنيات لابد له من نية يقول آآ تساهل كثير من الصالحين في زماننا بالصور الفوتوغرافية بحجة وجود خلاف مع العلم ان اول شرك وقع بسبب التصوير - [01:01:29](#)

فهل من نصيحة من التحرير والتصوير والتساهل فيه؟ على كل حال التصوير الموجود في هذه الالات. ينازع بعضهم في دخوله في النصوص التي فيها النص على لعن المصور في البخاري ولعن المصور اشد الناس عذابا يوم القيامة - [01:01:56](#)

المصورون المصور يقال له يوم القيامة احي ما خلقت يؤمر بنفخ الروح وليس بنافخ على كل حال التصوير امره عظيم وشأنه شديد وخطره كبير. فهو من اعظم وسائل الشرك ومع ذلك بعض العلماء - [01:02:16](#)

ممن ترونهم في الجرائد وفي الوسائل يتساءلون وينازعون في كون هذا النوع من التصوير داخل في النصوص ويقول قائلهم انه لا يمكن ان تنزل هذه النصوص الشديدة على شخص ضغط زر فاخرجت الالة صورا - [01:02:36](#)

لا يمكن الا ان يكون له عمل وله يد في الموضوع تتحرك وتشتغل ضغط زر ويستحق علم؟ يقولون مثل هذا وسمعت هذا الكلام. انا ونحن نقول ايضا الذي ضغط زر المسدس وقتل مسلم اعظم - [01:02:56](#)

وفي يمكن ان يقول ان الذي قتله المسدس ها ما يمكن ان يقتل لكن اجتهاد يقول من هو الجيلاني ومن هو البدوي؟ الجيلاني عبد القادر الجيلاني من شيوخ الحنابلة ورجل صالح وفقه الحنابل - [01:03:16](#)

وله تميز بجانب العبادة والزهد ولكن ليس له دور فيما يفعل عند قبره او حوله او يعتقد فيه هؤلاء الاتباع لان آآ الطاغوت كما قرر اهل العلم من يعبد وهو راضي - [01:03:41](#)

الشيخ عبد بعد وفاته او فعلت عنده بعض البدوي احمد البدوي هذا شخص جاي من المغرب الى مصر وبعض يقول ان في عقله شيء وانه صعد على سطح اربعين يوما رافعا رأسه الى السماء ولا يتعب ولا يصلي - [01:04:01](#)

ولا شيء ثم نزل من هذا السطح فادعيت له الولاية الله المستعان يقول ما نصيحتكم لطالب العلم الذي ليس له ورد من القرآن؟ ولا حظ من قيام الليل؟ العمر قصير - [01:04:21](#)

والانسان سيندم هي ايام وليالي وتنتهي. والقرآن كلام الله هو الكتاب الذي لمن قام يقرأه كانما خاطب الرحمن بالكلم مع الاسف ان بعض طلاب العلم يصرف اوقاته فيما لا تجد بيده جريدة او كتاب في ليس فيه نفع او يشاهد قناة او شيء والقرآن - [01:04:42](#)

من قرأه كانما خاطب الرحمن وفي كل حرف عشر حسنات والختمة ثلاثة ملايين حسنة يمكن ان تقرأ بأسبوع من غير اي مشقة. يجلس بعد صلاة الصبح الى ان تنتشر الشمس ساعة او ساعة وشوي ويختم في سبع - [01:05:12](#)

كما كان السلف يفعلون ذلك. واما قيام الليل فشأنه عظيم يحتاج الى مران يحتاج الى ترويض للنفس. يقولون جاهدنا انفسنا عشرين سنة لقيام الليل وتلذذنا به عشرين سنة. مسألة تحتاج الى مجاهدة ومن وجدة سبيلا الى ذلك - [01:05:32](#)

دني عليه يقول هل هناك رؤية لله مثل الموقف لرواية السورة التي يعرفونها هم من خلال ما عرفوه مما جاء عنه في كتابه وعن نبيه عليه الصلاة والسلام. لانه يأتي يوم العرظ يوم الموقف على صورة غير - [01:05:52](#)

بصورته التي يعرفونها فلا يسجدون له. فاذا جاءهم على الصورة التي يعرفونها من خلال الصفات التي عنه في كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة سجدوا له. وهذا فيه خطر عظيم بالنسبة لمن ينكر الصفات. كيف - [01:06:17](#)

لا يثبت صفات يقول في الطائف مسجد الكوع يقال المكان الذي اتكأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبركون به وقد سعيانا باغلاقه ولكن الجهود مبذولة ان شاء الله تعالى ونسأل الله ان يكللها بالنجاح - [01:06:37](#)

يقول اه تسأل كثير من طلبة العلم في الاخذ من اللحية دون القبضة حتى ما دون ذلك ماتوا من على كل حال العبرة به عليه الصلاة والسلام وهو القدوة الذي امرنا بالاقداء به وكانت تعرف تلاوته باضطراب - [01:06:58](#)

بلحيته من خلفه ولا يمكن ان يتم هذا من خلال القبض. واما ما جاء عن ابن عمر وانه اخذ ما دون قبضه في الصحيح في البخاري هذا

في الحج بالحج فقط - 01:07:20

لانه يتأول الاية محلقيين رؤوسكم ومقصرين. يعني يجمع بين حلق التقصير. فاذا حلق رأسه ماذا يبقى للتقصير نعم ما في الا اللحية.

ولم يوافقّه احد على هذا الفهم لان لان - 01:07:39

الواو بمعنى او لان الواو بمعنى او لان الواو الواو تأتي بمعناه نقول خير ابح قسم الى ان قال ربما عاقبت الواو يعني تأتي بمعناها والله

اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:07:59